كيف نلخص خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع؟

تعريفها	هي الخطبة التي ألقاها النبي ﷺ في حجة الوداع، وهي أول وآخر حج له صلى الله عليه وسلم.
زمانها	في يوم عرفة 9 في ذو الحجة، من السنة 10 هـ / 632 م.
مكانها	في صعيد عرفات، جبل الرحمة، أمام جموع الحجاج الذين تجاوز عددهم 100.000 مسلم.
سبب تسميتها	سُميت "خطبة الوداع" لأن النبي ودّع فيها الأمة، وأبلغهم فيها باكتمال الرسالة.
أهميتها	وثيقة مهمة جمعت أصول الإسلام ومبادئ الدين، في الاعتقاد والأخلاق والسلوك، وكانت بمثابة البيان الختامي للرسالة

المفاهيم التي أثبتها رسول الله ﷺ في خطبة الوداع

حرمة الدماء والأموال	"إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام عليكم إلي أن تلقوا ربكم" "إن أول دمائكم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فهو أول ما أبدأ به من دماء الجاهلية"
إبطال ربا الجاهلية	"وإن كل ربا موضوع ، ولكم رؤوس أموالكم لا تظلمون، ولا تظلمون قضى الله أنه لا ربا، وإن أول ربا أضع ربا العباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله"
الحذر من محقرات الذنوب	"إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه إن يطمع فيما سوى ذلك فقد رضي بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم"
إبطال تحريف الشريعة	"النسيء زيادة في الكفر، يضل به الذين كفروا، يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً.. وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض"
الوصية بالنساء	"اتقوا الله واستوصوا بالنساء خيراً، فإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله"
حرمة المسلم	"المسلم أخو المسلم، فلا يحل لامرئ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس، فلا تظلمن أنفسكم".
واجب المسلم في تبليغ الرسالة	"رحم الله امرأ سمع مقالتي حتى يبلغها غيره، ورب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه"
الوصية بالرقيق	"أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، فإن جاء بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله، ولا تعذبوهم"
الوصية بالجار	"أوصيكم بالجار- حتى أكثر- فقلنا إنه سيورثه"
الميراث	"إن الله قد أدى لكل ذي حق حقه ، وإنه لا يجوز وصية لوارث"
النسب	"الولد للفراش، وللعاهر الحجر" / "من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا"
حقوق العباد	"العارية مؤداة، والنِّحلة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم"
إشهاد الناس	"وإني قد تركتُ فيكم ما لن تضلُّوا بعدَه إن اعتصمتُم به ، كتابَ اللهِ ، وأنتم مسؤولونَ عنّي ، فما أنتم قائلونَ ؟ قالوا نشهدُ أنَّك قد بلَّغْتَ وأدَّيْتَ ونصحتَ ، فقال: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ"